

## أحكام القرآن

@ 53 \$ المسألة الثانية قوله ( ! . \$ ) !

قد تقدم بيان ذلك في سورة سبحان .

وفي الحديث الصحيح عن مالك وغيره بينما رجل يتبختر في برديه أعجبتة نفسه فخسف ا □ به الأرض وهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة .

وعنه صحيحاً الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر ا □ إليه يوم القيامة .

وعنه مثله لا ينظر ا □ إلى من جر إزاره بطراً .

وعنه مثله عن أبي سعيد الخدري أنه سئل عن الإزار فقال أبو سعيد أنا أخبركم بعلم سمعت

رسول ا □ يقول إزره المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما

أسفل من ذلك ففي النار .

قال القاضي روي أن المختال هو قارون وذلك أن هذه الأمة معصومة من الخسف .

وفي بعض الآثار وفي صحيح الأخبار أنه سيخسف بجيش في البداء يقصد البيت .

وقد بينا ذلك في شرح الحديث أما أنه يتبختر فلم تخسف به الأرض حقيقة خسف به في العمل

مجازاً فلم يرق له عمل إلى السماء وهو أشد الخسف